

771 الجبرية واعتقادهم الفاسد - الشيخ عبدالقادر شبيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شبيبة الحمد

الجبرية قالوا ما فيه العبد مثل الريشة المعلقة في الحوا. ليس له حركة ولا ارادة في افعاله العبد اختيار ولا مشيئة. قالوا العبد لا يستطيع ان يشاء وليست له مشيئة وليست له قدرة - [00:00:00](#)

وان الله تبارك وتعالى يحرك العبد اجبارا لا اختيار للعبد فجاء المنحرفين الاخرين قالوا القاه في اليمي القاه في اليم مكتوبا وقال له اياك اياك ان تبتل يعني جعلوا الانسان المسلم مثل الانسان مثل اللي ربطوه بحبل ربطوه بحبل وكتفوه ورموه في البحر - [00:00:16](#)

وقالوا لو اياك ان تبتل بالماء. اذا كان العبد ما له قدرة ولا ارادة. ليش يعذب ويطاع؟ ليش يعذب ويثاب الله ما عذب العبد الا بمعصية العبد ولا ادخل العبد الجنة الا بسبب طاعة العبد. ولذلك قال ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - [00:00:42](#)

وتبكم الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. فاثبت للعبد عمله واثبت للعبد مشيئة. قال وما تشاؤون الا يشاء الله. فاثبت العبد مشيئته. واثبت للعبد قدرة. وقال حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في - [00:01:00](#)

الحديث الذي ختمت به درسي في الليلة الفائتة. والذي رواه مسلم في صحيحه احرص على ما ينفعك. يعني لا تتواكل على القدر ما بعض الناس يقعد في المسجد فعمر اذا لقاه قاعد يمسك العصا ويضربه عمر بن الخطاب - [00:01:16](#)

ويقول له ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة ولكن الله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. امشوا في مناكبها وكلوا من رزق الله يعني المسلم يؤمن يؤمن يؤمن ويعتمد على الله عز وجل ولكن خلي بس الاعتماد وينام في البيت ويقول انا معتمد على الله ما - [00:01:31](#)

مثل ما قال اعقلها وتوكل يعني لا تروح تخلي نفسك بعز الباب ولا سيارتك مفتوحة في الطريق لا اعقلها وتوكل على الله ابذر الحب واطلب الثمر من الرب. اطلب الرزق من الله فاذا قضت الصلاة اسمع فانتشروا في الارض - [00:01:55](#)

وابتغوا من فضل الله. مجال الى قدرة الصلاة اقعدوا في المسجد وابتغوا بفضل الله لاً ما قال اقعدوا في المسجد قال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. يعني اسعوا في طلب الرزق وخلي طلب اعتمادكم على الله وتوكلكم على الله - [00:02:17](#)

والرسول عليه السلام يسعى ذلك حيث يقول احرص على ما ينفعك واستعن بالله. شف احرص. يعني عليك تسعى وتعتمد على الله في سعيك. انت اذا اعتمدت على الله استعملك في طاعته. استعمل عينك فلا ترى الا الخير - [00:02:32](#)

والمبرات. واستعمل اذنك فلا تسمع الا ما يرضي الله عز وجل. واستعمل لسانك فلا ينطق الا بما يرضي الله عز وجل يدك فلا تبطش الا بما يرضي الله عز وجل. ولو استعمل رجلك فلا تبطأ فلا تمشي واستعمل فردك فلا الا في طاعة الله عز وجل - [00:02:52](#)

لذلك اللي يقول احرص على ما ينفعك ويقول آآ واستعن بالله. ولا تعجزن وان فاتك شيء فقل قدر الله وما شاء فعل. ولا تقل له فان لو تفتح عمل الشيطان. ولا تقل له فان لو تفتح عمل الشيطان - [00:03:12](#)

هذي هذي ولما قال النبي عليه الصلاة والسلام يعني ينبغي لسانه ما هو بس يقول خلاص ما دام ربنا قال لي اعمل انا اعتمد على عملي لاً قال لي رح اشتغل اه عشان توكل عيالك واجتهد تراك اذا اجتهدت اجتهدت في النهار. وعرفت ورجلك حفيت من التعب. ويدك - [00:03:35](#)

من العمل ترتيبات مغفور الذنب تبت اذا كديت على عيالك تبيته مغفور الذنب. لكن ليس معنى ذلك انك تروح تنام وتقول انا خلاص

الله يجيب لي رزقي ما يجوز لك - [00:03:58](#)

قلت لك عمر يقول يضرب الذي الجالس ويقول ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة ولكن الله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه هذه مسألة والرسول عليه الصلاة والسلام يقول - [00:04:11](#)

لما قال لن يدخل احدا عمله الجنة. هذا ليس معنى ذلك ان الاعمال ما لها قيمة الاعمال لابد منها لابد من العمل الصالح. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - [00:04:25](#)

صوب الصبر وعادلو وعملوا الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله الامور مصير الامور الى الله. الى الله تبارك وتعالى. النبي عليه السلام قال لن يدخل احدا عمله الجنة. قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا.

الا - [00:04:44](#)

ان يتغمدني الله بفضل ورحمة ولكن سددوا وقاربوا. ولا يتمنى ان احكم احكم الموتى اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئاً فلعله ان يستعجل. هذه كلها نقاط وضعها الاسلام - [00:05:07](#)

على قارعة الطريق ليرشد عباد الله الى الله تبارك وتعالى ويخليهم بين بين وبين - [00:05:25](#)